

951 - شرح صحيح ابن خزيمة : باب ذكر الدليل على أن الكعبين -

- الحديث 951 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا أبو عمار قال حدثنا الفضل بن موسى عن يزيد ابن زياد هو ابن أبي الجاد عن جامع ابن شداد عن طارق المحاري قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في سوق ذي المجاز - 00:00:22

وعليه حلة حمراء وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى كعبه وعرقوبيه وهو
يقول يا أيها الناس لا تطیعوه فإنه كذاب - 00:00:45

فقلت من هذا؟ قالوا غلامبني عبد المطلب فقلت من هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة؟ قالوا هذا عبد العزى أبو لهب قال أبو بكر وفي
هذا الخبر دلالة أيضا على ان الكعبة والعظم الناتي في جنبي القدم - 00:01:16

اذ الرمية اذا جاءت من وراء الماشي لا تکاد تصيب القدم اذ الساق مانع ان تصيب الرمية ظهر القدم في هذا الحديث يتعجب المرء من
قوة استنباط ابن خزيمة رحمة الله تعالى - 00:01:42

هذا الحديث يذكر في السيرة ويذكر في دلائل النبوة ولكن ابن خزيمة استنبط منه هذا الحكم ليستدل به على مكان الكعب وان رجلي
كعبين وانهما ليس العظام اتيان الاعلى انما هو بالجانب - 00:02:05

كعب عن اليمين وكعب على الشمال وهذا يقول فيه الصحابي طارق المحاري رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في سوق ذي
المجاز اذا هو وضعوا سوقا بعرفة وتأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

لما من الله تعالى عليه بالوحى والرسالة صار يؤدي حق الوحي حق الاداء واصيب بالبلاء والظرر حتى لا يأتي انسان يصاب بضرر
بسقط ويترك امر الدعوة فالمرء يتحمل في ذات الله تعالى - 00:02:50

كما تحمل نبينا صلى الله عليه وسلم وكما تحمل الصحابة وعليه حلة حمراء هذه تحمل على النحل طبعا حلة اللي هي ثوب من
قطعتين تحل احداهما على الاخر وهذا حمراء ليس معناها ان جميعها احمر بل غالب عليها اللون الاحمر - 00:03:09

وهو يقول اي النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله. يا أيها الناس هذا خطاب لجميع الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا اي قولوا لا
إله إلا الله واعملوا بمقتضاتها - 00:03:30

والفالح والفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب هو الفلاح في الدنيا وفي الآخرة ورجل يتبعه يرميه بالحجارة. وهكذا ايتها وجد الخير
ستجد للشر له اضدادا يحاربون الخير والمرء يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:03:45

واذا اوذى في الله صبر واحتسب الاجر من الله تعالى وقد ادمى كعبه وعرقوبيه اي ادنى التعب واد ما يعني اعلى القدم من تحت
وهو يقول يا أيها الناس لا تطیعوه فإنه كذاب - 00:04:12

وتأمل كلها يسعى في الخير والآخر يسعى في الشر فاولئك الذين استبقوا الباب وقدت قميصه من دبر. هو يسعى
ليعصم نفسه وهي تسعى لترتيب المحرم والمرء في حياته حينما يفعل الخير يفعل الخير لاجل ان ينال قرب من الله تعالى ولاجل ان
يحارب الشيطان - 00:04:36

كما قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ولا جميع الاعمال الصالحة هي محاربة للشيطان فقلت من هذا؟ قالوا هذا غلام بنى عبد المطلب فقلت من هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة؟ قالوا هذا عبد العزى ابو لهب - 00:05:03
هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قد هلك اذ انه لم يستجب لنور الله تعالى الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم فكان من الخاسرين - 00:05:25

قال ابو بكر ابن خزيمة وفي هذا الخبر دلالة ايضا باعتبار استدل بالخبر السابق على ان الكعبة هو العظم الناتي في جنبي القدم. اذا الرمية اذا جاءت من وراء الماشي لا تکاد تصيب القدم - 00:05:45
الساق مانع ان تصيب الرمية ظهر القدم. طبعا هو يسوق هذا بقوة ليرد على اولئك الذين يقولون بان الكعبين الاعلى لاجل ان يكتفوا بالمسح فهو يرد عليهم بالادلة القاطعة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:03